



بيان

سعادة السيد/ سلطان بن سعد المريخي  
وزير الدولة للشؤون الخارجية

أمام

المؤتمر الرفيع المستوى

"المؤتمر الوزاري الثاني الآسيوي للحد من مخاطر الكوارث"

اولان باتور، منغوليا

٠٦-٠٢ يوليو ٢٠١٨م

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة السيد / U. Enkhtuvshin، نائب رئيس وزراء جمهورية منغوليا  
سعادة السيد/ روبرت غلاسر، ممثل الأمين العام ورئيس مكتب الأمم المتحدة للحد من  
مخاطر الكوارث

أصحاب المعالي والسعادة،

السيدات والسادة،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

إنه لمن دواعي سرورنا أن نشارك في المؤتمر الوزاري الآسيوي للحد من مخاطر الكوارث  
كما أود أن أشكر شعب وحكومة منغوليا الصديقة على استضافة وتنظيم هذا المؤتمر الوزاري  
الآسيوي الثاني الهام الذي يمثل أحد المحطات البارزة على المستوى الإقليمي للتصدي  
لمخاطر الكوارث وتمكين المجتمعات والدول للتعافي من هذه الكوارث.

السادة الحضور،،،،،

يأتي اجتماعنا هذا في وقت يشهد فيه العالم تزايد في عدد الكوارث الطبيعية والتي  
خلفت مزيدا في حجم خسائر الأرواح والممتلكات، كما تعد الخسائر الاقتصادية الناتجة عنها  
كبيرة جدا، لذا فإن الحد من الكوارث لا يخص فقط المجال الإنساني أو البيئي فحسب  
ولكنها تعيق بشكل مباشر تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الأمر الذي يوجب علينا  
مواصلة الجهود للتصدي لمخاطر الكوارث، وأن نعزز من قدرتنا على التكيف والتأقلم معها،  
لكي يكون لدينا الاستعداد والجاهزية لمواجهةها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

إن تفاقم التدهور البيئي والكوارث الطبيعية بشكل متصاعد تزيد من حركات اللاجئين  
والهجرة القسرية حول العالم وهي أمور تبعث بالقلق الشديد لدى المجتمع الدولي ككل، مما  
يتطلب تعزيز التعاون الدولي والتكامل فيما بين الجهود السياسية والإنسانية والإنمائية،  
نظرا للأثر المباشر التي تتركه هذه الظاهرة على مكتسبات التنمية.

## السيدات والسادة

إن تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ يتطلب جهداً متوازناً بين قطاعات التنمية الثلاث الاجتماعية والاقتصادية والبيئية ولذلك فإنه لا بد من تضمين الخطط الوطنية بما يلزم من برامج وأنشطة في مجال الاستعداد والتأهب بالاعتماد على بنية وتشريعات اقتصادية موائمة مدعومة بالموارد ومراعية للجانب الاجتماعي والحفاظ على البيئة ضمن استراتيجياتها، فإن دولة قطر تولي أهمية بالغة نحو تعزيز الشراكة مع الوكالات المتخصصة في مجال التنمية وبناء القدرات الوطنية بما في ذلك مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث (UNISDR).

وفي هذا السياق فإن دولة قطر تولي قضايا التنمية المستدامة أهمية خاصة كأحد ركائز رؤيتها الوطنية ولذلك فنحن نعتبر أن الاستعداد والتصدي للأخطار والكوارث التي هي من صنع البشر أو من فعل الطبيعة، لهو أهم وسائل الحفاظ على الإنجازات والمقدرات الوطنية. ومن هذا المنطلق تدعم دولة قطر إطار عمل سندي للحد من مخاطر الكوارث (٢٠١٥ - ٢٠٣٠) وأهدافه السبعة المتعارف عليها.

وفي هذا الإطار فقد سنت دولة قطر التشريعات والقوانين اللازمة كما وأنشأت الترتيبات المؤسسية الوطنية كاللجنة الدائمة للطوارئ، والتي تراعي التوسع الحضري والمدني كل معايير الأمن والسلامة بمستويات عالمية وقياسية، كما عملت على تأهيل الكوادر البشرية للعمل في حقل الإنقاذ والإغاثة، وكل ذلك لضمان سلامة كل من يقيم على أرض قطر.

كما أنشأت دولة قطر اللجنة الدائمة لأعمال الإنقاذ والإغاثة والمساعدات الإنسانية في المناطق المنكوبة بالدول الشقيقة والصديقة، ودشت القوانين الخاصة بالمنظمات الإنسانية وغير الحكومية والمؤسسات المانحة، والتي توجه الدعم والإغاثة الفورية لكافة الدول المنكوبة بسبب الكوارث الطبيعية أو تلك التي تعصف بها الصراعات، ولا تدخر دولة قطر وسعاً في تقديم كافة أوجه المساعدات للإغاثة والمشروعات الإنمائية.

أصحاب المعالي والسعادة،

في الختام، إننا على ثقة بأن نجاحنا كمجتمع دولي من خلال الجهود المبذولة في التصدي لمخاطر الكوارث سيكون لها أثر إيجابي في طريقة تعاطينا مع التحديات الملحة التي تواجهنا والتغلب عليها، كما إن دولة قطر لن تألو جهدا في الشراكة العالمية للتصدي لمخاطر الكوارث على المستويين الإقليمي والعالمي، كما أتمنى لكم جميعا مؤقرا نجاحا والخروج بتوصيات هامة.

وشكرا لكم